



توصيات تحالف دعم الاتفاقية الإطارية: زيادة فعالية اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية لمكافحة التبغ: الاحتياجات و الإجراءات لآلية مراجعة التطبيق¹

الجلسة الثانية لمؤتمر أطراف اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية لمكافحة التبغ
باتوك-تايلاند
30 يونيو/حزيران-6 يوليو/تموز 2007 م

www.ftc.org

التوصية

- في الجلسة الثانية لمؤتمر أطراف الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ ، مؤتمر الأطراف يجب أن يطالب الأمانة لإعداد تقرير للجلسة الثالثة لمؤتمر الأطراف، يلخص الأنظمة المحتملة لإعادة النظر في التطبيق و التي قد تُتبنى من قبل مؤتمر الأطراف. التقرير يجب أن يكون:
- اجتذاب الأسبقيات ذات العلاقة من الاتفاقيات الدولية الأخرى؛
 - خلاصة مفصلة عن الإجراءات والآليات المُختلفة التي قد يتبنين، ومناقشة استحقاقات الطرق البديلة؛
 - أن يكون مُصمماً لتسهيل المناقشة المطلعة في الجلسة الثالثة لمؤتمر الأطراف حول ذلك، وإن كان مؤتمر الأطراف قد يستمر بتأسيس مثل هذه الأنظمة لمراجعة التطبيق.

¹ This document outlines FCA's recommendations to the Conference of the Parties. Further information may be found in the FCA briefing paper 'Maximising the Effectiveness of the WHO Framework Convention on Tobacco Control: The Need for Implementation Review Mechanisms and Procedures', available online at www.ftc.org.

خلفية:

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية لمكافحة التبغ تُستهدفُ حماية لأجيال الحالية والمستقبلية من دمار صحتهم، ومن الأضرار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لوباء التبغ العالمي (المادة 3). بعدَ مفاوضات الاتفاقية وإدخالها حيز التنفيذ، التحدي القادم للدول الأطراف هو جلب بنود المعاهدة إلى الحياة من خلال التطبيق القوي للالتزامات الجوهرية و التي كانت قد استأنفت وتطوير الاتفاقية و تقدمها وذلك للسماح لتأثيرها بالازدياد.

مؤتمر أطراف اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية لمكافحة التبغ مطلوبٌ بالمادة 23.5 بأن يبقى تحت المراجعة المنتظمة لتطبيق الاتفاقية ويتخذ القرارات الضرورية للترويج لفعالية التطبيق، لهذا الغرض يتضمن عدد من النشاطات، من ضمن ذلك تأسيس الأجهزة الفرعية. في المناطق الأخرى من التعاون الدولي، خصوصاً تحت الإتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، الدول الأطراف في المعاهدة عموماً تؤسس أنظمة لمراجعة التطبيق (SIRs) لمساعدة مؤتمر الأطراف في جهوده لمراقبة فعالية المعاهدة ولتمييز الطرق التي قد تحسن من تأثيرها

سُـ SIRs عموماً تطبيق مستمر / خاضع للجنة منتخبة من قبل مؤتمر الأطراف، التي تشغل في المراقبة المستمرة لتطبيق المعاهدة؛ تسهيل التطبيق بالعمل مع الأطراف و أمانة المعاهدة وما بين الحكومات ذات العلاقة والمنظمات الغير حكومية للتزود بالنصيحة والمساعدة للأطراف؛ حالات عنونة حالات عدم الالتزام المحتمل للالتزامات المعاهدة، عادة بالتشاور مع مؤتمر الأطراف؛ ويبلغ بشكل دوري لمؤتمر الأطراف لتمكين مؤتمر الأطراف من أداء دور مراجعة التطبيق المستمر.

بتأسيس نظام ملانم لمراجعة التطبيق تحت الاتفاقية الإطارية، مؤتمر الأطراف سيحسن التعاون بين الأطراف لمعالجة وباء التبغ العالمي بعمل ما يلي:

- تسهيل مشاركة المعلومات وتعلم الطرق الفعالة لتطبيق بنود الاتفاقية؛
- تسهيل بناء المساعدة في التطبيق، من ضمن ذلك بناء القدرة حيث تكون مطلوبة؛
- تمييز القضايا التي فيه انتباه أو عمل من قبل مؤتمر الأطراف - مثل تطوير التعليمات أو الإتفاقيات أو إسهاب ترتيبات التعاون الدولية - يمكن أن يساعد على تسهيل التطبيق؛
- يساعد الاشتراك المطلع وذو المغزى للمجتمع المدني في العمل الدولي على القضايا المعنونة في المعاهدة؛ ويضمن بأن الزخم للتطبيق موصان بين اجتماعات مؤتمر الأطراف.

الوظائف التي يمكن أن تؤدي من قبل لجنة النهوض بالالتزام بالتطبيق لا يمكن أن تؤدي بشكل كافي من قبل مؤتمر الأطراف بنفسه أو من قبل أمانة الاتفاقية. اجتماعات مؤتمر الأطراف من المحتمل أن تُخضّر من قبل عدد كبير من البلدان - للاتفاقية الإطارية 147 طرفاً - لكي يحمل فقط بشكل سنوياً أو كل سنتين، وأن يكون عنده عدد من القضايا الموجودة على جدول أعماله المحدود و ذو الوقت الضيق. إن أمانة المعاهدة تحبذ أن تمتلك مصادر محدودة وأن تُضغظ في المحاولة لمقابلة تشكيلة واسعة من مطالب العمل ضمن الجلسات . سيكون هناك صعوبة في مخاطبة حالات عدم الالتزام في أغلب الأحيان ، التي قد تتحداها في دورها كأمانة لمؤتمر الأطراف ككل. تأسيس لجنة محكمة قد تسمح للاستمرارية الضرورية، وفي أغلب الأحيان معقد ومفصل، العمل الذي سينفذ خلال العملية الشفافة وفي الهدف الجغرافي لمنتمدى التمثيل . ورفع تقرير منتظم من هذه المجموعة إلى مؤتمر الأطراف، والتعهد للعمل التعاوني بالأمانة، يُسهل المناقشة المطلعة على قضايا التطبيق بالجهاز الأكبر للأطراف في المعاهدة، ويلعب دور هام في الضمان بأن فعالية الاتفاقية الإطارية يمكن أن تزيد.

بموجب أفضل أمثلة ممارسة من الإتفاقيات الدولية الأخرى، نظام مراجعة التطبيق للاتفاقية الإطارية (FCTC SIR) يجب أن يتضمن:

- لجنة محكمة تمثيلية بشكل جغرافي تضم 10-20 أفراد منتخبين من قبل مؤتمر الأطراف؛
- الشرط على اللجنة للاجتماع في فترات منتظمة، مدعومة من قبل الأمانة؛
- إجراءات الدول لأطراف، والأمانة و/ أو الأجهزة الفرعية الأخرى المؤسسة من قبل مؤتمر الأطراف، لجلب قضايا التطبيق إلى انتباه اللجنة؛
- إجراءات لتوجيه صلاحيات اللجنة لاتخاذ القرارات والتوصيات بخصوص تطبيق بنود الاتفاقية والتطور المستقبلي للاتفاقية، و توجيه تفاعله مع مؤتمر الأطراف؛ و
- إجراءات تُسمح للجنة لاستشارة الأجهزة الأخرى ذات العلاقة ، بإعطاء اعتراف معين للدور الضروري للمجتمع المدني في إنجاز هدف الاتفاقية، كما هو معترف به في المادة 4.7 والفقرة التمهيديّة (17) للاتفاقية.